



مستوى الإدارة الصفية الابداعية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة
بالمدارس الثانوية في محافظة الأنبار

بحث تقدم به

م.م نزار سرحان خليل
المديرية العامة لتربية الأنبار

أ.د. وعد عبد الرحيم فرحان
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة الأنبار

مستخلص البحث

هدف البحث الى معرفة مستوى الإدارة الصفية الابداعية التي يتمتعون بها مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمدارس الثانوية في محافظة الأنبار، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته ومشكلة البحث، وتكونت عينة البحث من مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، واستنتج الباحثان وجود صورة ايجابية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار للعام الدراسي (2017-2018)، واستخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية عامة لمهارة ادارة الصف لدى المدرسين من حيث استثمار وقت الدرس بتعلم الأنشطة والمهارات الرياضية، وأوصى الباحثان بضرورة التمهيد المناسب لمجتمع مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بثقافة الابداع الإداري.

The level of creative classroom management among physical education teachers and sports sciences in secondary schools in Anbar province

Abstract

The objective of the research was to find out the level of creative classroom management enjoyed by the teachers of physical education and sports sciences in secondary schools in Anbar province. The researchers used the descriptive approach for its suitability and research problem. The research sample consisted of physical education teachers and sports sciences in the secondary schools of the General Directorate of Anbar province (2017-2018). The researchers used social statistical bag (SPSS) to process the data statistically.

The researchers concluded that there is a positive general picture of the creative classroom management in the teachers of physical education in terms of investment lesson time The researchers recommended that the need to boot the appropriate community physical education teachers a culture of administrative creativity.



الفصل الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد درس التربية البدنية وعلوم الرياضة من الدروس المهمة في حياة الطالب التي تساعده على إعادة نشاطه وحيويته والتي تؤثر على صحته العامة ونشاطه البدني والعقلي والنفسي مما ينعكس على رفع مستوياتهم لديه وذلك للارتباط القوي بين ممارسة الأنشطة الرياضية والصحة العامة، كما ان العملية التعليمية تتكون من عناصر أساسية هي المدرس والمنهج والطالب وضرورة التفاعل بينهم لكونهم عامل تأثير وتأثر فإداء الطالب المتعلم يتأثر بإداء وسلوك المدرس والمنهج أثناء التعلم والتعليم.

وتكمن أهمية الدراسة إلى سعي المؤسسات التربوية والتعليمية على اختلاف أنواعها إلى البقاء والنمو والاستمرار في ظل بيئة معقدة متغيرة، وأن الملاك التعليمي هم من سيقودها نحو ذلك، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بهم من تلك المتغيرات المتمثلة بإدارة صافية إبداعية لهم لتعزيز دور التدريسيين في استثمار وقت الدرس الفعلي لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية بمحافظة الأنبار ليكون له تأثير مباشر عليهم ويولد عصفاً للأفكار، الأمر الذي يساهم في تحقيق رفاهية المجتمع لأن سر نجاح المؤسسات التربوية والتعليمية ويقاؤها في ظل هذا التنافس يكمن في اكتسابها من النظم المبدعة القادرة على الأداء الفاعل في ظل التحديات التي تواجهها والتي تجعل مؤسساتنا التربوية والتعليمية في المقدمة دائماً ذلك لانها هي من ترفد المجتمعات من خلال فاعلية التدريسيين نحو تحقيق الأهداف التربوية وهو أحد مخرجات التربية وبما يجعلها تسير نحو التميز والرقي ولتلبية دعوة الكثير من الطلاب والمدرسين والباحثين في مجال تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى ضرورة استخدام الأساليب التربوية الحديثة التي تثير اهتمام الطلاب، وتهيئ لهم القيام بدور إيجابي فعال ونشط.

1-2 مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث تكمن في أن درس التربية البدنية وعلوم الرياضة في اغلب المدارس الثانوية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار لا يؤدي بالشكل الصحيح مما يولد هدراً بالوقت وبدوره يؤثر سلباً في عدم استقادة الطلاب من الدروس وهذه بحد ذاتها مشكلة واسعة ومفتوحة غير محددة النهايات إذ تأخذ معضلاتها أبعاداً شتى، ربما لأنها معضلة معرفية جدلية فلسفية في طبيعتها، فضلاً عن ما تكتسبه تلك المعضلة على أرض الواقع من أهمية وتأثير بالغين لذا ارتأى



الباحثان الخوض في غمارها للتعرف على أهم أسبابها ووضع الحلول العلمية لحلها، ويعتقد الباحثان أن العديد من المهارات التي يتم تعلمها من خلال درس التربية البدنية وعلوم الرياضة تتأثر بها مجالات الحياة الأخرى، وبالتالي فإنها تعتبر بيئة مناسبة لتعلم المهارات الحياتية حيث تشمل هذه المهارات القدرة على إنجاز العمل تحت الضغط، وإدارة الوقت، ووضع الأهداف، والتعامل مع خبرات النجاح والفشل، والعمل مع أعضاء الفريق ضمن نظام (العمل الجماعي)، وأخيرا تقبل النتائج والاستفادة من ذلك وغيرها من المهارات الحياتية الأخرى. من هنا ظهرت مشكلة البحث كنتيجة لعدم وجود مقياس يقوّم مستوى الإدارة الصفية الإبداعية للمدرس، إذ ان البرامج التعليمية لا يمكن ان تحقق أهدافها أو تقوّم نتائجها بعيدا عن وسائل التقويم.

3-1 هدف البحث:

1- بناء مقياس للإدارة الصفية الإبداعية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمدارس الثانوية في محافظة الأنبار

1-4 فرضية البحث:

المقياس المعد يصلح لقياس مستوى الإدارة الصفية الإبداعية.

مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: مدرسي مادة التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية للبنين في محافظة الأنبار والبالغ عددهم (250) مدرس.
- 1-5-2 المجال المكاني: الساحات الخارجية والصفوف الدراسية للمدارس الثانوية.
- 1-5-3 المجال الزمني: للمدة من (25 / 5 / 2017) الى (10 / 5 / 2018).

الفصل الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي، بأسلوب العلاقات الارتباطية لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

2-2 عينة البحث:



عينة البحث هي " الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او النموذج الذي يجري الباحث مجمل محور عمله." (1)

حيث تم اختيار عينة البحثوالبالغعددهم(250)مدرس بعد استبعاد (71) مدرسة في مناطق (الرتبة، القائم، رأوه، عنة، هيت) للظروف الأمنية وصعوبة الوصول اليها، والبالغ عدد المدرسين فيها (155) مدرس.

2-2-1 عينة البناء:

من اجل تصميم الاستبانة تطلب العمل وجود عينة خاصة بالبناء، فقد اشتملت عينة البناء الكلية على (150) مدرس تم اختيارهم بطريقة عمدية، وحسب ما مبين في الجدولين (2-3).

جدول (2) يبين عدد المدرسين (عينة البناء)

ت	المديرية العامة لتربية الانبار	عدد المدرسين
1	مركز الرمادي	35
2	أطراف مركز الرمادي	25
3	قضاء الفلوجة	25
4	قضاء الخالدية	20
5	جزيرة الرمادي	15
6	قضاء الكرمة	15
7	قضاء حديثة	15
مجموع عينة البناء		100 مدرس

جدول (3)

يبين النسبة المئوية لعينة البناء والعينة الاستطلاعية

العينات	عينة التطبيق	المستبعدون	العينة الاستطلاعية	المجموع
النسبة المئوية	100	صفر	50	150
عدد المدرسين	66.66%	صفر	33.33%	100%

(¹) وجيه محبوب جاسم. البحث العلمي ومناهجه، بغداد دار الكتب للطباعة والنشر، 2002، ص164.

				البناء
--	--	--	--	--------

2-2-2 عينة التطبيق:

اشتملت عينة التطبيق بصورتها النهائية على (91) مدرس بعد استبعاد (9) استمارات وذلك لعدم اكتمال الإجابة عليها، والجدولين (4-5) يبينان ذلك.

جدول (4) يبين عدد المدرسين (عينة التطبيق)

ت	المديرية العامة لتربية الانبار	عدد المدرسين المباشرين
1	مركز الرمادي والأطراف	10
2	جزيرة الرمادي	30
3	قضاء الخالدية	12
4	قضاء الفلوجة	28
5	قضاء الكرمة	12
6	قضاء حديثة	8
	مجموع عينة التطبيق	100

جدول (5) يبين النسبة المئوية عينة التطبيق

العينات	عينة التطبيق	المستبعدون	المجموع
النسبة المئوية	100	9	91
عدد المدرسين	100%	9%	91%
النسبة المئوية لعينة التطبيق	100%	9%	91%

2-3 أدوات ووسائل جمع المعلومات والأجهزة المستعملة:

من اجل حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه استعمل الباحثان مجموعة من الأدوات والوسائل المساعدة والمناسبة لطبيعة العمل في هذا البحث، " إذ تساعد هذه الوسائل على جمع بيانات البحث وتحقيقها مما يسهل من خلالها تنفيذ التجربة." (1)

(1) وجيه محبوب جاسم. طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط2، بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993،



المصادر والمراجع العلمية.

الدراسات والبحوث السابقة.

الاستبيانات.

المقابلات الشخصية للخبراء والمتخصصين.

شبكة المعلومات الالكترونية الدولية (الانترنت).

المقياس.

فريق العمل المساعد.

برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

من أجل الوصول إلى التصميم الأولي للمقياس تطلب ذلك المرور بمرحلتين هي (مرحلة اعداد التصميم الأولي للمقياس، عرضه على الخبراء) وكالاتي:

2-4-1 اعداد التصميم الأولي للمقياس:

اتباع الباحث الخطوات التالية:

اولا: تحديد الهدف من اعداد المقياس:

تتيح هذه الخطوة المهمة للقائم بأعداد مقياس التعرف على أفكار أساسية داعمة كي يستند عليها عند تصميم المقياس.

ثانيا: الإطار النظري لأعداد المقياس:

في ضوء التعريف النظري لمفهوم الإدارة الصفية الإبداعية تم تحديد الإطار النظري الذي يستند اليه القائم بأعداد المقياس، واتباع الخطوات السليمة والمهمة الواجب اتباعها من قبل الباحثان في اعداد المقياس.

ثالثا: التصميم الأولي للمقياس:

حيث شملت ثلاث خطوات متلازمة ومترابطة وهي:



الاطلاع على المصادر والأدبيات: حيث أكد (Allen & yen,1979) ان " عملية بناء أي مقياس تبدأ بالتخطيط للمقياس وذلك بتحديد المحاور التي تغطي عباراته ثم صياغة عبارات كل محور " (1) .

إجراء المقابلات الشخصية: شرع الباحثان إلى إجراء مقابلات شخصية مع عدد من ذوي الخبرة العملية في مجال التربية والتعليم.

تحديد محاور وعبارات المقياس: عمل الباحثان على اشتقاق بعض العبارات من المقاييس التي لها علاقة بالإدارة الرياضية مع إجراء بعض التعديلات عليها.

وبتلك الخطوات تشكل التصميم الأولي للمقياس وكما يبينه جدول (6).

جدول (6)

يبين عدد محاور وعبارات المقياس

محور التخطيط	محور التنظيم	محور الاتصال	اتخاذ القرار	العلاقات الإنسانية	محور التقويم
(10) عبارات	(10) عبارات	(10) عبارات	(10) عبارات	(10) عبارات	(10) عبارات

علما ان بدائل الإجابة نحو مضمون كل عبارة من العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي " يعد التدرج الخماسي أفضل تدرج للإجابة عندما تكون العينة من الراشدين " (2) اذ تتطلب كل عبارة اختيار واحد من البدائل الخمسة والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

مقياس ليكرت المتدرج الخماسي

البدائل	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدرجة	5	4	3	2	1

(1) Allen, M. and Yen, W. M. (1979) Introduction to Measurement Theory, Brook / Cole California;118-119.

(2) إحسان عليوي الدليمي؛ إثر اختلاف تدرجات بدائل الإجابة في الخصائص السيكمترية لمقياس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية: اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد، 1997، ص148.

2-4-2 عرض التصميم الأولي للمقياس على الخبراء:

لبيان مدى صدق المحاور وتعريفاتها تم عرضها على (11) خبير في مجال الإدارة والمناهج وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس وكما مبين في الجدول (8).

جدول (8)

يبين نسبة أتفاق الخبراء على محاور مقياس الإدارة الصفية الابداعية

ت	المحاور	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية للاتفاق
1	التخطيط	11	11	-	100%
2	التنظيم	11	10	1	90.90%
3	الاتصال	11	11	-	100%
4	اتخاذ القرار	11	11	-	100%
5	العلاقات الانسانية	11	2	9	18.18%
6	التقويم	11	9	2	81.81%

وبعد جمع الاستمارات واجراء العمليات الإحصائية عليها تم الاتفاق على (5) محاور واستبعاد محور واحد (محور العلاقات الإنسانية)، كما تم حذف بعض العبارات واجراء تعديل على بعض العبارات الأخرى وكما مبين في الجدول (9).

جدول (9)

يبين عدد العبارات الاولية المعدلة والمستبعدة والمضافة للمقياس

ت	محاور المقياس	عدد العبارات الاصلية	العبارات المعدلة	رقم العبارات المعدلة	العبارات المستبعدة	رقم العبارات المستبعدة	العبارات المضافة	رقم العبارات المضافة	العبارات النهائية
1	التخطيط	10	8	3-2-1 -8-5-4 10-9	2	7-6	-	-	8
2	التنظيم	10	7	3-2-1 -7-6-4 10	3	9-8-5	-	-	7
3	الاتصال	10	6	4-3-2 9-8-5	4	10-7-6-1	-	-	6



6	-	-	10-4-3-2	4	-6-5-1 9-8-7	6	10	اتخاذ القرار	4
-	-	-	-	-	-	-	10	العلاقات الانسانية	5
7	-	-	10-8-7	3	-3-2-1 -6-5-4 9	7	10	التقويم	6
34	-	-	16	16	34	34	60	المجموع	

حيث يؤكد (Stanly and Kenneth, 1972) على "أن اتفاق المحكمين يعد نوعاً من أنواع الصدق الظاهري".⁽¹⁾ وبذلك تشكلت الصيغة النهائية للمقياس الذي سيعتمده الباحثان.

2-5 تحليل العبارات احصائياً:

أولاً: القوة التمييزية لعبارات المقياس:

يقصد بالقوة التمييزية "مدى قدرة العبارة على التمييز بين المستويات العليا والمستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي تقيسها العبارة فهي قدرة المقياس على التمييز بين طرفي المتغير الذي يراد قياسه، وتعتمد على مقارنة درجات المجموعة العليا بدرجات المجموعة الدنيا في المقياس، وتتم هذه المقارنة عن طريق الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية بين المتوسطين يُعدّ المقياس صادقاً".⁽²⁾

وقد تبين ان عبارات المقياس مميزة كون قيم مستوى الخطأ لجميع العبارات اقل من مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق بين قيم المجموعة الدنيا وقيم المجموعة العليا أي ان المقياس يميز بين الدرجات العليا والدنيا لأفراد عينة البحث.

ثانياً: الصدق (معامل الاتساق الداخلي):

⁽¹⁾ Stanly .J. And Kenneth D. , (1972) , educational and Psychological Measurment and education, 5Th end Perintichill, New Jersey, 104.

⁽²⁾ وجيه محجوب. أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، عمان، دار المناهج للتوزيع والنشر، 2001، ص82.



أن المقياس الصادق هو المقياس الذي تقيس محاوره وعباراته السمة المراد قياسها ولا تقيس سمة أخرى بغض النظر عن أن المستجيب تنطبق أو لا تنطبق عليه، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال:

مؤشر صدق المحاور (معامل الاتساق الداخلي): حيث كانت قيمة معامل الاتساق الداخلي لجميع المحاور هي معنوية لان قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط اقل من مستوى خطأ (0.05)، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لمحاور المقياس جميعها. والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11)

يبين قيم معامل الثبات (معامل الاتساق الداخلي) لمحاور المقياس

محاوَر مقياس الإدارة الصفية الإبداعية	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
التخطيط	8 عبارات	0.87	0.000	معنوي
التنظيم	7 عبارات	0.84	0.000	معنوي
الاتصال	6 عبارات	0.79	0.000	معنوي
اتخاذ القرار	6 عبارات	0.72	0.000	معنوي
التقويم	7 عبارات	0.81	0.000	معنوي
* معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (0.05)$				

مؤشر صدق العبارات (معامل الاتساق الداخلي): ويتحقق هذا النوع من الصدق من ارتباط درجة العبارة بدرجة المقياس الكلية، وبعد معالجة نتائج المقياس تبين من الجدول (12) أن جميع عبارات المقياس حققت قيم معنوية، لان قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط اقل من مستوى دلالة (0.05).

جدول (12)

يبين قيم معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
1	0.56	0.000	معنوي	18	0.74	0.000	معنوي
2	0.60	0.000	معنوي	19	0.74	0.000	معنوي
3	0.62	0.000	معنوي	20	0.58	0.000	معنوي
4	0.71	0.000	معنوي	21	0.71	0.000	معنوي
5	0.72	0.000	معنوي	22	0.69	0.000	معنوي
6	0.73	0.000	معنوي	23	0.75	0.000	معنوي



7	0.72	0.000	معنوي	24	0.78	0.000	معنوي
8	0.63	0.000	معنوي	25	0.58	0.000	معنوي
9	0.78	0.000	معنوي	26	0.60	0.000	معنوي
10	0.79	0.000	معنوي	27	0.72	0.000	معنوي
11	0.75	0.000	معنوي	28	0.72	0.000	معنوي
12	0.72	0.000	معنوي	29	0.77	0.000	معنوي
13	0.82	0.000	معنوي	30	0.77	0.000	معنوي
14	0.69	0.000	معنوي	31	0.74	0.000	معنوي
15	0.81	0.000	معنوي	32	0.80	0.000	معنوي
16	0.77	0.000	معنوي	33	0.64	0.000	معنوي
17	0.63	0.000	معنوي	34	0.52	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$

2-6 التجربة الاستطلاعية:

"هي استطلاع على الظروف المحيطة التي يرغب الباحثان في دراستها." (1) إذ جرت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2017/11/23) المصادف يوم الخميس ولغاية (2017/12/5) المصادف يوم الثلاثاء على (50) مدرس وبحضور فريق العمل المساعد وأشرف عليها الباحثان، وتم استبعادهم من التجربة الرئيسة للبحث.

2-7 الأسس العلمية للمقياس:

أولاً (صدق المقياس): ان أفضل طريقة لتحقيق صدق المقياس هو عرضه على عدد من الخبراء والمختصين بتقييم صلاحيته لقياس الصفة التي وضع من أجلها، وأن صدقه يعتمد على صدق عباراته وارتباطها بمحك خارجي او داخلي.

بعد اعداد الاستبانة وتحديد المحاور والعبارات وزع الباحثان الاستبانة الخاصة بالمقياس على مجموعة من الأساتذة والخبراء المختصين، وعددهم (11) خبير للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، ومدى ملاءمتها لعينة البحث، وفي ضوء الحصول على آراء الخبراء، وإيجاد نسبة اتفاقهم، والتي بلغت (75%) فما فوق في قبول المحاور وعباراتها، فضلاً عن ذلك تحقق الباحثان من صدق الاستبانة عن طريق (القوة التمييزية + الاتساق الداخلي) التي أشار لها في تحليل العبارات إحصائياً.

(1)نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح فتحي: دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد، ب، م، 2004، ص89.



ثانيا (ثبات المقياس):

يعد المقياس ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم في ظل نفس الظروف، ولأجل استخراج الثبات استخدمت طريقة (الاختبار وأعادته الاختبار) وتم تطبيق معامل ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية والثبات والبالغ عددها (50) مدرس. واجري التطبيق الأول للمقاييس بتاريخ (23 / 11 / 2017)، المصادف يوم الخميس ولغاية (2017/12/5) المصادف يوم الثلاثاء ، وبعد مرور أسبوعين اعيد تطبيق المقياس مرة ثانية، بتاريخ (20 / 12 / 2017) المصادف يوم الاربعاء ولغاية (2018/1/4) المصادف يوم الخميس على نفس العينة، وفي نفس ظروف التطبيق الأول قدر الإمكان، من اجل الحصول على نتائج صحيحة، ومن ثم اوجد معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون، وبعد مقارنة قيم مستوى الخطأ، لمعاملات الارتباط تبين أنها اقل من مستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

يبين قيم معامل الثبات لإعادة الاختبار للمقياس

محاور مقياس الإدارة الصفية الإبداعية	قيمة معامل الثبات	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
مقياس الإدارة الصفية الإبداعية	0.71	0.000	معنوي
محور التخطيط	0.82	0.000	معنوي
محور التنظيم	0.85	0.000	معنوي
محور الاتصال	0.72	0.000	معنوي
محور اتخاذ القرار	0.84	0.000	معنوي
محور التقويم	0.74	0.000	معنوي
* معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (0.05)$			

ثالثا (الموضوعية):

بعد تعديل بعض العبارات الاستبانة بناءً على ملاحظات واقتراحات الخبراء، واتفاقهم على حذف المحور الخامس (محور العلاقات الإنسانية)، وطريقة احتساب الدرجة، وبهذا تحققت موضوعية الاستبانة، فالموضوعية تعني " مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاستبانة او حساب الدرجات



او النتائج الخاصة به" (1)، كما تم التحقق من الموضوعية بتحليل عبارات الاستبانة من خلال (القوة التمييزية + الاتساق الداخلي) للإبقاء على العبارات المميزة الجيدة في الاستبانة.

2-10 التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من التحليل الاحصائي واجراء الأسس العلمية للمقياس أصبح جاهز في صورتها النهائية وتم تطبيقه على عينة البحث قام فريق العمل المساعد بتوزيعه على عينة التطبيق النهائية والبالغ عددهم (100) مدرس وبإشراف الباحثان في يوم الثلاثاء المصادف (2018/1/16) ولغاية يوم الاحد المصادف (2018/1/28)، وعلى ضوء ما تقدم تم حساب وتثبيت درجات العينة في استمارة جمع البيانات في يوم الأربعاء المصادف (2018/1/31).

2-11 الوسائل الاحصائية

تم معالجة البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية الجاهزة (spss).

الفصل الثالث

3 - عرض النتائج مقياس الإدارة الصفية الإبداعية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (17)

يبين المعالم الإحصائية لمقياس الإدارة الصفية الإبداعية

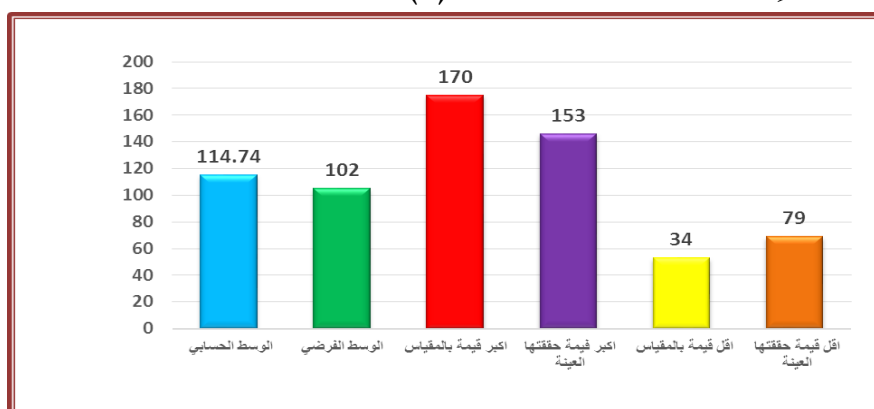
مقياس الإدارة الصفية	المعالم الإحصائية
74114.	الوسط الحسابي
102	الوسط الفرضي
15.59	الانحراف المعياري
170 درجة	أكبر قيمة للمقياس
153 درجة	أكبر قيمة حققتها العينة
34 درجة	اقل قيمة بالمقياس
79 درجة	اقل قيمة حققتها العينة
91 فرد	عدد أفراد العينة
7.79	القيمة التائية المحسوبة
1.99	الجدولية
0,00	مستوى الخطأ

(1) احمد سليمان عودة وفتحي حسن ملكاوي. أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، عمان، مكتبة المنار للنشر، 1987، ص161.



معنوي	مستوى الدلالة $\geq (0,05)$
90	درجة الحرية

يتبين من الجدول (17) النتائج التي توصلت اليها الدراسة مع تفسيرها، وبلغ الوسط الحسابي لها (114.74) درجة، وبانحراف معياري بلغ (15.59) درجة، بينما كان الوسط الفرضي (*) للمقياس (102) درجة، وحققت العينة التي بلغ عددها (91) فرد أعلى درجة من المقياس بلغت (153) درجة وهي اقل من أعلى قيمة للمقياس البالغة (170) درجة، بينما حقق أفراد عينة البحث اقل درجة بلغت (79) درجة وهي أكبر من قيمة اقل درجة بالمقياس والبالغة (34) درجة. وكانت قيمة الوسط الحسابي للعينة أكبر من قيمة الوسط الفرضي، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (7.79) عند مستوى خطأ بلغ (0.00) والقيمة التائية الجدولية (1.99) عند درجة حرية (90)، ولما كانت القيمة الجدولية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية تبين ان الفروق هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولصالح الوسط الحسابي، وهذا يعني وجود فرق معنوي، أي أن العينة تتميز بمستوى جيد من الإدارة الصفية الإبداعية، كما يوضحه الشكل (2).



شكل (2)

يوضح نتائج العينة لمقياس الإدارة الصفية الإبداعية

ويعزو الباحثان ذلك الى ان الإدارة الصفية الإبداعية بمفهومها الحديث مجموعة من الأساليب والإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم بهدف تنظيم الطلاب والوقت والفصل والمواد التعليمية بهدف تفعيل عملية التدريس، وحدوث عملية التعلم الجيد لتنمية الأنماط السلوكية المقبولة لدى

(* المتوسط الفرضي: مصطلح إحصائي يتم في ضوءه تحديد الاتجاه ويمكن احتسابه لمحاوَر المقياس من خلال تطبيق القانون الاتي: مجموع أوزان البدائل/عدد البدائل × عدد الفقرات (علاوي، 1998، 146) فعلى سبيل المثال فإن قيمة المتوسط الفرضي لمحور التخطيط $(1+2+3+4+5) / 5 = 8 \times 3 = 24$ درجة.



الطلاب، وتهيئة الجو الودي وإتاحة نظام اجتماعي فعّال منتج داخل الصف. كما ان قدرة مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة على الابداع واستخدام طرائق التدريس الحديثة والمبتكرة اثناء إدارة الصف والتنوع بالبرامج التدريسية والقدرة على ابراز مواهبهم. ويرى الباحثان في ذلك أن ادارة الصف لم تعد عملاً روتينياً، فالمدرس مطالب بالإبداع ويمكن اعتبار ذلك من الواجبات الملقاة عليه على اعتبار أن المدرس هو المبدع الأول وهو يحتاج إلى سعة في الخيال بشكل يدفعه للتفكير والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجهه. ويشير (اللوزي، 2003) " إلى أن المدرس المبدع يبذل ما يقارب 25% من طاقته في القدرة على التخيل" (1)

وهذا يتفق مع ما جاء به (ابو حليلة، 2004) "المدرس الطموح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في ضوء الاسس الموضوعية بالتالي يسعى الى دفع وحفز طلابه بشتى الوسائل الايجابية لتحقيق اعلى ما يمكن من مستوى، كذلك يتميز بالمثابرة والاصرار وعدم فقد الامل في تحقيق الهدف النهائي، ولا يستسلم بسهولة ويسعى نحو تطوير نفسه وتطوير قدراته ومعلوماته.

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

المقياس المعد يصلح للقياس. ما زال الكثير من المدرسين متمسكين بالممارسات التقليدية في إدارة دروسهم والتي تؤثر سلبا في المستوى التعليمي والتربوي وتحقيق الاهداف المنشودة. عدم إمام بعض المدرسين بمتطلبات الادارة الإبداعية للدرس واتجاهاتها الحديثة مما يؤدي إلى عدم مواكبة التقدم والتطور السريع (مواكبة العصر). يتمتع اغلب مدرسيالتربية البدنية بمستوى ابداعي مقبولدون مستوى الطموح.

2-4 التوصيات:

التمهيد المناسب لمجتمع مدرسي التربية البدنية بثقافة الابداع الإداري. إعداد منهج لادارة درس التربية البدنية ليسهم في خلق المواهب وتفجير الطاقة الإبداعية والاستكشافية والتعليمية للمدرس وليس الاعتماد على كونه نشاطاً دراسياً فقط.

(1) اللوزي ، موسى: التطوير التنظيمي أساسيات ومفاهيم حديثة ، ط2 ، دار وائل للنشر ، عمان، 2003، ص304.



الحاجة إلى الاهتمام بمنهاج درس الرياضة البدنية واعطائه الوقت الكافي.
حث المدرسين على استخدام محاور الادارة المقترحة في ادارةالدرس وفتح دورات خاصة في قسم
الاعداد والتدريب بأشراف أساتذة مختصين بالإدارة وطرائق التدريس.

المصادر

- 1-وجيه محبوب جاسم. البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002.
- 2-وجيه محبوب جاسم. طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط2، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993.
- 3-إحسان عليوي الدليمي؛ إثر اختلاف تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السيكو مترية لمقياس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية: اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد 1997.
- 4-وجيه محبوب. أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، عمان، دار المناهج للتوزيع والنشر، 2001.
- 5-نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح فتحي: دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد، ب، م، 2004.
- 6-احمد سليمان عودة وفتحي حسن ملكاوي. أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، عمان، مكتبة المنار للنشر، 1987.
- 7-اللوزي، موسى: التطوير التنظيمي أساسيات ومفاهيم حديثة، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2003.
- 8-أبو حليلة، فائق حسين: الحديث في الإدارة الرياضية، ط1، القاهرة، 2004.
- 1-Bloom, Benjamin. S. and other. (1983). Taxonomy of Objectives Book I. CanitiveDomuin, London: Iongman.
- 2-Stanly .J. And Kenneth D , (1972) , educational and Psychological Measurment andeducation, 5Th end Perintichill, New Jersey.
- 3-Allen, M. and Yen, W. M. (1979) Introduction to Measurement Theory, Brook / Cole California.